

امراض العنب وانواعها في ناحية الانصار بمحافظة صلاح الدين

براك فارس شنتر

أ. د مرتضى جليل المعموري

المستخلص

اجريت هذه الدراسة على امراض محصول العنب وانواعها الذي تمتاز به ناحية الانصار التابعة الى محافظة صلاح الدين . تمتاز هذه الناحية بخصوصية زراعتها ونتاجها لهذا المحصول منذ مدة طويلة . تبلغ مساحة الاراضي الزراعية المخصصة لهذا المحصول (23) الف دونم وهي تشمل على (7) قاطعات موزعة بشكل متناثر وذات مساحات زراعية مختلفة فيما بينها وكذلك مختلفة في انتاجها كما تبين من خلال الدراسة . العوامل الجغرافية بشقيها الطبيعي والبشري لهما دور متميز في انتاج هذا المحصول. من العوامل الطبيعية تم دراسة كل من ، الضوء ، درجات الحرارة ، الاشعاع ، الرطوبة ، الامطار، الرياح، الصقيع، الغبار. اضافة الى عوامل طبيعية اخرى تتعلق بالتربة والمياه على الجانبين الفيزيائي والكيميائي. اهم الامراض التي تصيب العنب وطرق معالجتها . تراكيز الانايونات السالبة (الكلوريد والكبريتات وبيكاربونات ،الكاربونات ،نترات ،الفوسفات، التوصيلة الكهربائية ، الاملاح الذائبة الكلية) اما الكاتيونات الموجبة والصفات الاخرى هي (الكالسيوم ، المغنسيوم . الصوديوم ، السعة التبادلية الايونية ،دالة تفاعل التربة ،المادة العضوية) .استمارة استبانة للوقوف على المعلومات الميدانية والحديثة وزعت على (280) من المزارعين ، لا حياء المعلومات وتبويبها بشكل دقيق عن محصول العنب. الجانب المختبري واضح للعيان جدا من خلال مراجعة النتائج . اذ حلت عينات الماء والتربة التي جمعت من منطقة الدراسة داخل مختبرات التربة والماء .

1-ان للصفات الكيميائية و الفيزيائية التأثير على اصابة محصول العنب وتوزيعه لا سيما (املاح الكالسيوم والمغنسيوم ،المادة العضوية .الكبريتات ،الملاح الذائبة حيث ان توازن هذه العناصر يعطي قوة ومناعة المقاومة الأمراض.

3- عملية الارواء حيث يقوم المزارعون بارواء محصول العنب بطريقة تقليدية قديمة او بالطريقة الحديثة بالتنقيط وهنا بدء تأكيد على الري بالتنقيط وهذا يقلل من التبخر والرطوبة التي هي من اسباب الاصابة .

4- عدم استخدام المفرط للمبيد الحشري الكونه من سموم التي تدوم طويلا في التربة مما تؤدي الى موت الكثير من الحشرات النافعة التربة ،وان تكون عملية رش المبيد بوسائل حديثة تجتبا للفرط .

الكلمات المفتاحية: البياض الدقيقي ، البياض الزغبي، إسكا العنب ، العفن الاسود، الامراض البكتيريا ،التدرن التاجي.

المقدمة

من المعروف بديهيا ان أشجار العنب لا تحتاج للكثير من الرعاية والاهتمام بشكل عام، ولكنها عُرضة للإصابة بالعديد من الآفات والأمراض، التي بدورها تُضعف أشجار العنب،. وعلى الرغم من ان هذه الامراض غير قابلة إلا أنه يجب علاجها وإذا ما تم تقديم العناية اللازمة لأشجار العنب، وتوفير ظروف نمو صحية لها يُصبح من النادر أن تُصاب بالأمراض وان منطقة ناحية الانصار من اهم مناطق انتاج وزراعة العنب في محافظة صلاح الدين . ومن الدراسات العلمية تبين ان العنب يتعرض لتلك الامراض بسبب نقص العناصر الغذائية .كما تعد التربة هي اساس وجود جمع الكائنات الحية سواء منها النباتية او الحيوانية وعلية ان ما موجود من خصائصها سوف يكون له الانعكاس السلبي او الايجابي على نشأة الكائنات بسبب غذائها وبناء اجسامها من تلك الخصائص وهنا سنستعرض عدد من الامراض التي تصيب العنب والعلاقة بين هذه الامراض والتربة . ان حدوث هذا الامراض النباتية بسبب تغير الفسيولوجيا ضار ومستمر ومن مسبباته هي ،كائنات حية (فطريات ،بكتريا، فيروسات ،نيماتودا ،نباتات زهرية متطفلة) ومسببات غير حية (نقص العناصر ،مسببات بيئية ،او كيميائية ،الملوحة) .

يغطي النبات نسبة 20% من مساحة الكرة الارضية ومن غير المستبعد تثاره على المناخ من خلال العمليات التي يقوم بها النبات من التمثيل الغذائي والتنفس والبناء الضوئي.

هدف البحث : . هدف البحث هو تشخيص الأمراض المؤثرة في إنتاجية العامة في منطقة الدراسة للحد منها ومعالجتها لزيادة الإنتاج .

اهمية البحث: ان اهمية البحث تأتي من بيان الامراض التي تصيب العنب ودورها الكبير والمؤثر في انتاجية هذا المحصول المهم جدا في ناحية الانصار محافظة صلاح الدين. حيث يعد مصدر رئيسي في دخل المزارع وبدوره في الدخل الوطني.

مشكلة البحث

تحدد مشكلة البحث بالاستفهام التالي هل لا امراض العنب وانواعها اثر كبير في تحديد انتاجية العنب .

فرضية البحث

نعم هنالك اثر كبير لامراض العنب في تحديد انتاجية العنب ومقدارها.

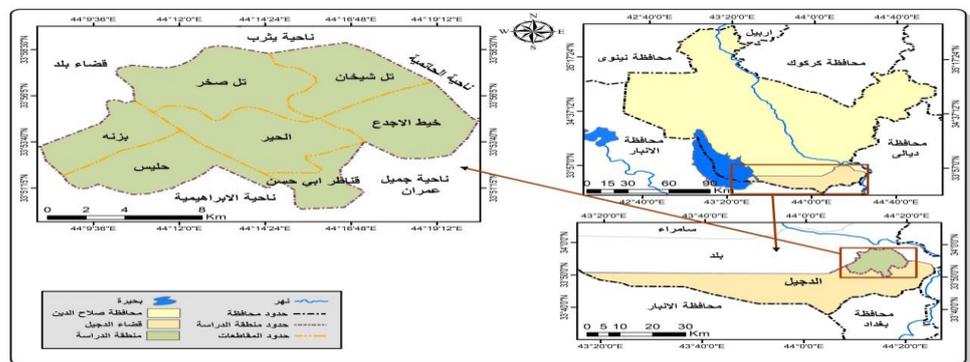
منهجية البحث

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي ولمحصولي واستخدام الاسلوب التحليلي .

موقع منطقة الدراسة

تقع منطقة الدراسة التابعة الى قضاء الدجيل في الجنوب من محافظة صلاح الدين حيث تحادي قضاء بلد من الجنوب وناحية الحاتمية من الشرق وناحية الابراهيمية من الجنوب وقضاء الدجيل من الغرب تقع على الطريق السريع الذي يربط بين بغداد والمحافظات الشمالية ينظر خريطة (1). و تقسم منطقة الدراسة الى سبع مقاطعات متباينة في الشكل والمساحة وهي 8قناطر ابو الحسن ، 12 الحير ، 13 تل الصخر ، 14 تل شيخان ، 15 خيط الجدة، 16 حليس، 17 بزنة جميعها تزرع فيها فاكهة العنب وتختلف في مساحة وكمية الانتاج من مقاطعة الى اخرى .

خريطة(1) موقع منطقة الدراسة



المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على خريطة مديرية بلدية الدجيل

الفصل الاول: مدخل تعريفى اهم الامراض التي تصيب فاكهة العنب

المبحث الاول: اهم الامراض التي تصيب فاكهة العنب

ان زيادة او نقص تلك العناصر (المعدنية والمواد العضوية) يؤدي الى ضعف نمو اشجار العنب بالتالي يحد من قدرة النبات على مقاومة الامراض ومن خلال قراءه جدول (1، 2) تحاليل المختبرية التي اجريت لعينات من تربة منطقة الدراسة نسب انخفاض وارتفاع في هذا العناصر المهمة في تغذية النبات وجودة الانتاج ينظر جدول (3) نلاحظ تباين العناصر التربة في ناحية الانصار من خلال قراءه جداول التحاليل حيث هناك نقص او زيادة في هذه العناصر مما نعكس سلبا او يجابا على الاصابة بتالي نقص في كمية الانتاج حيث ان الترب التي فيها نسبة الملاح عالية عرضة للصابة اكثر من غيرها وهذا ما نلاحظ في 8 قناطر ابو الحسن كذلك حال باقي حيث زيادة الانتاج في 13 تل صخر وذلك للاعتدال النسبي لهذه العناصر ،كذلك العناصر الفيزيائية الرمل والاعرين وطين .

جدول (1)تحاليل العناصر الفيزيائية والكيميائية في منطقة الدراسة 2023

المقاطعة	العينة	ds/m	Ph	% المسامية	كث ح	غرم/سم ³ كث ط	اغرين	طين	رمل	التربة انسجة
8قناطر	1	55.5	8.17	41.11	2.47	1.43	49.5	31.5	19	Si.cl
	2	17.9	7.92	42.46	2.5	1.44	35.4	33	21.6	C.L
	3	25.7	8.06	42.09	2.49	1.5	52	24.8	23.2	Si.L
	4	15	7.29	41.47	2.58	1.51	53	21.4	25.6	Si.L
	5	10.6	7.25	43.4	2.51	1.42	43.5	29	27.5	C.L
12الحير	1	4.5	7.41	43.08	2.53	1.44	43	31.2	25.8	C.L
	2	3.57	7.39	43.25	2.52	1.43	42.8	33.0	24.2	C.L
	3	3.9	7.36	42.74	2.48	1.42	46	36.2	17.8	si.l
	4	8.99	7.46	42.02	2.57	1.49	58	23.5	12.5	Si.L
	5	12.9	7.53	41.38	2.58	1.5	52.1	26.9	21	Si.L
13تل صخر	1	21.8	7.73	41.31	2.59	1.52	47	25.4	27.6	L
	2	3.39	7.45	41.38	2.61	1.53	48	21.3	30.2	L
	3	11.7	7.68	42.46	2.52	1.45	48	28.2	23.2	C.L
	4	3.87	7.44	43.08	2.53	1.44	48	29.6	22.4	C.L
	5	13.28	7.46	43.37	2.49	1.41	49	32.4	18.6	si.c.l
	6	13.2	7.81	42.86	2.46	1.4	40.3	40.7	19	Si.c
	7	12	7.78	42.45	2.45	1.41	41	41.6	17.4	Si.c
14و15تل شيخان وخيطة الجدع	1	5.46	7.63	42.75	2.55	1.46	41	32.5	26.5	C.L
	2	6.15	7.57	42.69	2.53	1.45	40.2	31.8	28	C.L
	3	8.58	7.68	42.97	2.49	1.42	48	32.7	19.3	Si.CL
	4	6.87	7.74	41.86	2.58	1.5	52.2	25.3	22.5	Si.L
	5	4.89	7.67	42.19	2.56	1.48	51.2	24.8	24	Si.L
	6	4.32	7.49	41.54	2.6	1.52	51.2	23	25.8	L
16حليس	1	4.14	7.38	43.31	2.55	1.44	36	34.5	29.5	c.l
	2	4.56	7.33	42.52	2.54	1.46	40	32.1	27.9	C.L
	3	3.06	7.21		2.56	1.45	34	35.8	30.2	CL
	4	3.06	7.28		2.45	1.39	39.5	42	18.5	Si.C
	5	6.3	7.36		2.46	1.38	40.3	43.4	16.3	Si.C
17بزنة	1	3.21	7.48		2.5	1.43	49	34.4	16.6	Si.CL
	2	4.63	7.55		2.56	1.42	36.1	33.5	30.4	C.L
	3	21.99	7.74		2.55	1.47	30.8	37	32.2	C.L
	4	5.61	7.59		2.59	1.5	57.4	22	20.6	Si.L
	5	4.32	7.63		2.57	1.51	63	19.7	17.3	Si.L

		ملم/لف		ملم/لف		ملم/لف		ملم/لف	
8 قناطر		SO4	Cl	K	Na	MG	Ca2	TDS	
	1	61.8	61.21	64	32.29	12.87	31.35	33.18	
	2	1926	2063	40	1061	416	979	7490	
	3	2858	2949	56	1513	606	1459	10920	
	4	1604	1712	38	874	3.41	795	6150	
	5	965	1055	28	561	214	483	3860	
الحير12		613	731	15.3	380	140	319	2541	
	2	492	585	12.2	286	112	258	2009	
	3	512	632	13	379	119	311	2146	
	4	1021	1170	26	612	228	506	4121	
	5	1331	1446	31	730	286	669	5156	
تل صخر1		2317	2395	45	1251	493	1169	8880	
	2	472	538	11.2	295	108	215	1895	
	3	1123	1240	30	644	238	565	44.2	
	4	506	678	11.5	308	116	286	2177	
	5	190	377	442	8.3	235	85	179	
	6	1255	1345	35	719	274	621	4948	
	7	1125	1213	32	675	243	508	4380	
14 تل شيخان 15 خيط الجدع		750	834	18	430	167	382	2994	
	2	879	961	20	506	188	430	3436	
	3	1320	1416	23	735	283	653	5095	
	4	912	1020	21	566	202	426	3646	
	5	676	742	16.3	380	147	340	2654	
	6	601	683	14.5	351	136	305	2427	
16 حليس		580	654	13.4	329	129	301	2324	
	2	618	738	15.2	387	143	321	2568	
	3	354	392	7.8	212	78	168	1658	
	4	390	489	9.2	255	92	195	1658	
	5	889	951	19	549	196	415	3532	
17 بزنة		410	502	10.4	265	102	207	1754	
	2	609	725	16	364	138	315	2493	
	3	2323	2440	49	1271	499	1175	8994	
	4	801	853	17	447	171	395	3090	
	5	597	651	14	344	130	299	2350	

مجلة الباحث .. المجلد الثاني والاربعون .. العدد الرابع .. الجزء الثاني .. تشرين الاول /2023

--	--	--	--	--	--	--	--

		الأيونات الذائبة والسالبة و					
		%		ملغ/لتر			
رقم العينة	8كناطر	CEC	0.M	PO4	NO3	CO3	HCO2
1	شمال شرقي	14.1	1.14	0.76	86	78	27.86
2	وسط	13.3	1.12	3.59	44	37	918
3	شرقي	12.5	1.11	0.66	59	68	1392
4	جنوب شرقي	12.3	1.1	0.57	41	34	708
5	جنوب غربي	13.6	1.13	0.51	33	29	489
12 الحير							
1	شمال شرقي	13.7	1.12	0.45	16	14.3	327
2	شمال	13.4	1.1	0.42	13	12	236
3	جنوب	14	1.13	0.44	15	14.2	255
4	جنوب غربي	12.5	1.11	0.52	31	28	491
5	جنوب شرقي	12.7	1.1	0.56	35	32	609
13 نل الصخر							
1	شمال	11.9	1.08	0.6	51	47	1108
2	شمال شرقي	11.6	1.09	0.41	12	10.5	228
3	وسط	13.5	1.11	0.53	34	31	521
4	جنوب	13.8	1.1	0.39	9.5	7.3	242
5	شمال غربي	14	1.14	0.36	0.36	10	0
6	جنوب غربي	14.4	1.15	0.57	39	36	622
7	جنوب شرقي	14.2	1.13	0.53	34	30	516
14 نل شيخان 15 خيط الجدع							
1	شمال	13.9	1.12	0.48	20	17	374
2	شمال غربي	13.6	1.13	0.5	23	21	405
3	وسط	14.1	1.14	0.53	29	27	596
4	جنوب غربي	12.8	1.09	0.51	21	23	453
5	جنوب شرقي	12.6	1.11	0.46	17	16.2	317
6	شمال	12	1.08	0.44	16	14.6	302
16 حليس							
1	شمال	13.7	1.13	0.47	15	13.3	283
2	وسط	13.6	1.11	0.45	18	15	323
3	شرقي	13.8	1.12	0.34	5.6	0	181
4	جنوب غربي	14.3	1.14	0.37	8	5.8	202
5	جنوب	14.6	1.16	0.49	25	23	465
17 بزنة							
1	شمال شرقي	14.2	1.13	0.4	11	9.6	235
2	شمال غربي	13.7	1.12	0.46	19	15.7	293

3	جنوب غربي	13.9	1.11	0.63	54	52	1123
4	وسط	13.1	1.1	0.49	21	19	365
5	جنوب شرقي	13	1.08	0.48	17	14.8	286

جدول (2) خواص المياه الفيزيائية والكيميائية

تسلسل	الخاصية والوحدة الايونات الموجبة والسالبة	وحدة القياس	مياه الري الاسحاقي	مياه البزل التي تستخدم في ري التربة	مياه ال ابار المستخدمة في الري	الملاحظات
1	EC توصيل الكهربائي	Ds lm	0.571	1.66	2.46	
2	TDS	ملغ /لتر	365	962	1324	
3	Ca+		39	119	160	
4	Mg+		19.3	53	74	
5	Na+		50	137	191	
6	K+	ملغ/لتر	3,2	9.5	16.3	
7	Cl-		96	293	385	
8	SO4-		81	215	301	
9	HCO3-		42	112	159	
10	CO3-		0	10.4	18.5	
11	NO3-		0.85	8.75	17.0	
12	PO4-		0.31	0.40	0.47	
13	SARنسبة متراز الصوديوم		1.59	2.56	3.16	
14	B البورون PPM		7.41	7.35	7.48	
15	pH		7.34	7.56	8.71	
16	NT4 العكارة		10.3	21.5	15.6	
16	الحرارة	م	30.7	30.2	29.5	

البياض الدقيقي *Uncinula necat or* :-

مرض فطري ينتشر في منطقة الدراسة ويعد من اهم الامراض التي يصيب فاكهة الأعناب وهي تصيب الاجزاء فوق التربة .

الاعراض : تصلب الثمار الخضراء عادة قبل نضجها حيث تكون من بقع مسحوقيه بلون رمادي ابيض على سطح حبيبات العنقود وهذا البقع تنتشر وتتسع بسرعة لتعم اجزاء واسعه من العنقود الثمري وقد تصيبه كله وهذا يؤدي الى توقف نمو الحبات ، وهذا يبقيها صغيرة لا تصل الى مرحلة النضج ، او يتسبب الى تشقق الحبات مما يحدث

تعنفها ، ان الدرجة الحارة الملائمة هي ما بين (6الى 32)م° مدرجة رطوبة هي من (80الى 85)° وهنا تكون التربة الرملية هي المثالية
العلاج والوقاية :

يجب تهوية مزارع العنب والعناية بشجرة وازالة الافرع الصغيرة والاوراق وتسهيل وصول اشعة شمس الى داخل الشجرة وهي عملية (التوريق) مع مكافحة بالمبيدات والعناصر الوقائية مع مراعات الحاجات المائية للشجار وعزق الدغال بشكل دوري .

البياض الزغبي *Downy mildew Disease*

هو من الامراض الفطرية التي تصيب الفاكهة المدروسة في منطقة الدراسة ان لا صابة بهذا المرض يقلل كمية الانتاج كما يؤدي الى تلف الاشجار وتراجع نمو اشجار الفاكهة بشكل صحيح⁽¹⁾.

اما عند اصابة الازهار ففنه يمنع عقد الثمار واذا صاب الاثمار فأنها تذبل وتموت ، من اهم اسباب الصابة بهذا المرض هي الرطوبة العالية في التربة بسبب اما ري الزائد مع تبخر بسبب ارتفاع درجة الحرارة وينتشر بشكل كبير في مقاطعة (8 قناطر ابو الحسن) ومن ثم (14تل شيخان و15 خيط الجدع)، وباقي المقاطعات ولاكن بنسب اقل .

صورة(1) مرض البياض الزغبي



تم اخذ هذه الصورة بتاريخ 20-4-2022

الوقاية :

يجب مراعات فترات ري المزارع ويكون الري الليلي مع تنظيف ارضية البساتين من الادغال الضارة وتباع سبل الارشاد من قبل المتخصصين واجراء مكافحة بالمبيدات الوقائية مع استخدام الكبريت الزراعي في فترات ما قبل التزهير وبع تكون الثمار .

إسكا العنب :- (يذكر الاسم العلمي .

مرض خشبي خطير نسبة الفطريات مختلفة، ويعود سبب تسمية اسكا الى مجمع الفطريات. اما لان فيعتقد انه يصيب نباتات الصغيرة ويؤثر عليها، ان تقليم الشدود للنبات مع وجود صقيع شديد يؤدي الى الاصابة الخشب واطعاف النبات وتسريع دورة المرض، يطلق عليه ايضا (المرض الصامت) وهذه يعني ان الاعراض تمر في قلب الاشجار دون انتبه المزارع وهذا يفسر الموت المفاجئ للاشجار. العوامل المرض الاكثر شيوعا هو (*fomitiporiu mediterran*) وله تاثير على الاوراق وتحدث الاعراض بسبب السموم المفروزة (2)

توضح صورة (2) مرض اسكا العنب



اخذت هذه الصورة بتاريخ 2-5-2022

اعراض المرض والوقاية :-

تمثل الاعراض تغيير لون الانسجة في المقطع العرضي الجذع، يمكن ان يصبح الخشب ناعما وذو لون اصفر ايضا في بعض الحالات كما يمكن الكشف عن المرض عند ملاحظة خطوط النمر المميزة على الوراق. (3)

مرض العفن الفيتو فتوري (*phytoph ova erown aud root rot*)

مسبب المرض (*phytophth or asp*)

اعراض المرض هو مرض فطري يصيب اشجار فاكهة العنب وتظهر العراضة بتغيير لونه الى الاصفر مع تقزم الشجرة المصابة كما تظهر تقرحات على المنطقة التاجية واسفلها (4)

وحول الجذوع الممتدة الى الاسفل فتصبح سوداء متهرئة ،يحدث هذا المرض بسبب زيادة المياه حول جذور الاشجار حيث يسبب تعفن الجذور خصوصا في الترب الطينية الرطبة كما له ارتباط بنقص البوتاسيوم والحديد في التربة .

* الوقاية : أ- تجنب الري الزائد ب- تنظيف ما حول الاشجار من اجل سهولة وصول الهواء والماء الى سطح التربة .

ان الامراض الفطرية شائعة الانتشار في منطقة الدراسة وفي مناطق واسعة ذات الترب الطينية وترتبط بالمنخفضات بسبب الرطوبة الزائدة (1) ينظر صورة (3)

صورة(3) مرض العفن الفيتو فوثيري



تم اخذ هذه الصورة بتاريخ 2022-6-10

العفن الاسود (*Black Rot*) (Chartarum)

مرض العفن السود هو واحد من الامراض الفطرية التي تصيب اشجار العنب في منطقة الدراسة ومن الممكن ان تصيب جميع اجزاء لشجرة وهذا المرض له تاثير كبير على المحصول وكمية الانتاج ومن اهم أعراضه يظهر على شكل بقع بنية طويلة الى سوداء وبسبب الاجهاد الذي يحدثه على الاوراق يظهر على شكل حروق بنية صغيرة ذات قطر (10-2ملم)، و العناقيد يتحول الونها الابيض ثم بنفسجي والى الاسود وتصبح كأنها محنطة ،اكثر المناطق التي ينتشر فيها هي الترب الرطبة وتحت درجات حرارة (9—32)⁽⁵⁾

صورة(4)توضح اصابة فاكهة العنب العفن الاسود



تم التقاط هذه صورة بتاريخ 2022,10,11

*- الوقاية :

يجب تنظيف الاشجار في فترات سكون جيدا من الاوراق والعناقيد المصابة مع رش الاشجار الاعناب قبل النمو بالمبيد الفطري كذلك بعد عقد الاثمار ،تقليم او (توريق) بشكل جيد وفسح المجال الوصول اشعة الشمس الى سطح التربة . (6)

المبحث الثاني: الامراض البكتيرية ،التدرن التاجي (*Agvobucteiam tumacius*)

هو مرض يصيب فاكهة المدروسة في عدد من مناطق الدراسة ويكثر في البساتين التي تكون نسبة الرمل عالية في التربة ، ومن اعراض هذا المرض ظهور اورام وانتفاخات مختلفة الحجم على الجذوع والافرع وقد تظهر على الجذور في الترب الرملية ، وتكون في بدايتها طرية وبدون قشرة وذات لون وردي مخضر ومن ثم تصبح خشنة الملمس وذات الوان بني غامق ، ان هذا البكتيرية موجودة في التربة حول الجذور وتدخل الى نبات عن طريق الجروح التي تحدث نتيجة تقليب الارض والحراثة ينظر صورة (5).

صورة (5) نوضح اصابة العنب بمرض تدرن تاجي في الجذر والساق



تم التقاط صورة بتاريخ 2022-4-20

*- الوقاية :- تجنب احداث ضرر او جروح في الجذر اثناء عملية تنظيف او تقليب التربة تجنب الرطوبة العالية ، ازالة الانتفاخات الناتجة عن الاصابة بواسطة سكين حاد ومعقم و هناك مسببات الحدوث المرض النباتي الذي هو تغير فيسيولوجي ضار ومستمر وهي .

كائنات حية (فطريات ، بكتريا ، فيروسات ، انيماتودا ، نباتات زهرية متطفلة)
غير حية (نقص عناصر في التربة ، المسببات البيئية ، مسببات كيميائية ، ملوحة)

نرى في ما تقدم ان الامراض التي تصيب الاعناب في منطقة الدراسة ومن خلال الاستمارة الاستبانة التي اجريت في الدراسة الميدانية ان هذا الامراض التي تصيب الفاكهة المدروسة يعود الى الظروف المناخية وشدة الرطوبة في التربة مع ذلك هناك امراض تحدث نتيجة نقص العناصر في التربة مثل نقص البوتاسيوم او الحديد كما شرنا سابقا ، وهذا الامراض تتباين في شدتها بين منطقة واخرة حسب انواع الترب ، ان درجة اهتمام المزارع و عليه له دور في تقليل الاصابة والجراءات الوقائية التي يتبعها المزارع ، ان معرفة احتياجات التربة من العناصر المضافة والمخصبات هو عامل مهم في تحسين نوعية النبات وقوة مقاومته للأمراض(7).

ان العفن الزغبي من أكثر الأمراض انتشاراً بين أشجار العنب، ويسبب خسائر كبيرة في المحاصيل، وقد تستغرق أشجار العنب سنوات عديدة حتى تشفى منه بشكل كامل وتستخدم المبيدات الفطرية للسيطرة على مرض العفن الزغبي، كما يجب تحسين دوران الهواء بين أشجار العنب، وإزالة جميع الأوراق الميتة بعد سقوطها، ولتجنب الإصابة به يتم زراعة أشجار العنب في تربة جيدة التصريف في بقعة مشمسة ويبدأ مرض التعفن الأسود بإصابة الأوراق الصغيرة من أشجار العنب، ومن ثم ينتشر للأجزاء الأخرى، وللأسف الشديد لا يوجد هناك أي أصناف مقاومة لمرض التعفن الأسود ومن الأمراض الشائعة بين أشجار العنب هو

مرارة التاج أو الجذور المشعة⁽⁸⁾ ومن أهم المعلومات التي تتعلق بمرارة التاج:

مسببات مرارة التاج: تعيش البكتيريا المسببة لمرض مرارة التاج في التربة، وغالبًا ما تتواجد في التربة بسبب زراعة نبات جديد مصاب بها، وقد تعيش في التربة لعدة سنوات، ومن ثم تنتقل إلى أشجار العنب من خلال التلف الذي يحصل بالجذور عند درجات الحرارة المنخفضة.

أعراض مرارة التاج: يُسبب مرض مرارة التاج نمو كرات بأحجام مختلفة على جذور أشجار العنب وجذعها⁽⁹⁾

طرق العلاج: لا يوجد أي مبيدات أو طرق كيميائية لعلاج مرض مرارة التاج الذي تصاب به أشجار العنب، ولذلك يجب تعزيز نمو الأشجار الجديدة عند نموها، وإزالة أي أغصان متقرمة أو متعرجة.

تنمو تقرحات وأفات بنية على سيقان أشجار العنب بوقت مبكر من الموسم؛ بسبب إصابتها بالفطريات، مع ثمار مُغطاة بمسحوق رمادي اللون وذبول العناقيد، وتستخدم المبيدات للتخلص منه، مع تقليل النمو الخضري على الأشجار، وتجنب الإفراط في التسميد.

تُصاب أشجار العنب بمرض بيرس بسبب البكتيريا التي تنقلها لها حشرات البق والقناص المجنح، وتجعل أوراق شجرة العنب ذات حواف صفراء مائلة إلى الأحمر، ومن ثم تصبح جافة وتموت، ومع مرور الوقت تتساقط الأوراق وتبقى سويقاتها ملتصقة بالشجرة، مع جفاف وذبول الثمار، وعند استخدام المبيدات الحشرية يُمكن التخلص من المرض وتقليل انتشاره مع ضرورة إزالة أي أجزاء مصابة والتخلص منها.

سوسة الكرمة السوداء: وهي حشرة صغيرة الحجم تعيش يرقاتها في التربة، وتتغذى على جذور شجرة العنب، وتُسبب نقص في التغذية التي تصل للسيقان، والأوراق، والبراعم، والزهور؛ مما يجعل شجرة العنب ضعيفة، وللتخلص من الحشرة يتم زراعة الحشيش الأحمر⁽¹⁰⁾

يُنصح بزراعة أشجار العنب في مكان تصله أشعة الشمس الكاملة خلال فترات الصباح، والظل في فترة ما بعد الظهر.

احرص على بناء تعريشة بالقرب من شجرة العنب؛ حتى تتمكن شجرة العنب من النمو عليها.

تجنب تسميد أشجار العنب في السنة الأولى من زراعتها؛ إلا لو كانت التربة بحاجة للمغذيات، والبدء في تسميدها منذ السنة الثانية.

يُوصى بوضع النشارة حول أشجار العنب؛ للمحافظة على الرطوبة حولها.

يُنصح بتغطية شجرة العنب بشبكة؛ لإبعاد الطيور عن البراعم.

احرص على تقليم أشجار العنب في أواخر فصل الشتاء في شهر آذار تقريباً⁽¹¹⁾

المبحث الثالث: العلاقة بين المرض وكمية الانتاج وعناصر التربة

ان هذه الأمراض تآثر بشكل مباشر على كمية الانتاج من حيث انها تقضي على كميات كبيرة من الاثمار ونودي الى تلفها اما في بداية تكوين الاثمار اي في فترة التزهير او عند اكون وكثمال الاثمار ومن خلال النضر الى جدول (3) يتضح العلاقة العكسية بين زيادة الانتاج والاصابة ، ان ارتفاع نسبة الاملاح والكالسيوم وباقي العناصر الكيميائية كذلك زيادة نسبة الرمل والاغرين في مقاطعة 8 قناطر زادة من نسبة الاصابة حيث ان ارتفاع نسبة الطوبة تزيد من الاصابة بالمرض الفطري وعفن الجذر ، وعند مقارنة جداول التحاليل وجدول الانتاج يتضح اهمية عناصر التربة في تأثيرها على الاصابة بتالي دورها في زيادة الانتاج مثل 13 تل الصخر .

جدول (3) يبين المساحات والاصناف العنب وكمية الانتاج بنسبة اصابة ونوع المرض حسب استمارة الاستبيان

ت	اسم المقاطعة ورقمها	المساحة المزروعة	اصناف العنب	الانتاجية كغ/دونم	الامراض التي تصيب كل نوع	نسبة الاصابة فكل مقاطعه
1	8قناطر ابو الحسن	1340	حلواني كمالي ديس عنز فرنسي	4250	بياض دقيقى دوباس فطري حشري	فطري 45% حشري 35%
2	12 الحير	4300	حلواني كمالي ديس عنز فرنسي شدة بيضه كشمش	6250	بياض دقيقى دوباس فطري حشري	فطري 27% حشري 42%
3	13 تل الصخر	5400	حلواني كمالي ديس عنز فرنسي شدة بيضه كشمش	6750	بياض دقيقى دوباس فطري حشري	فطري 32% حشري 43%
4	14 تل شيخان	3450	حلواني كمالي ديس عنز فرنسي	4500	بياض دقيقى دوباس فطري حشري	فطري 37% حشري 44%
5	15 خيط الجدع	280	حلواني كمالي ديس عنز فرنسي	4750	بياض دقيقى دوباس فطري حشري	فطري 26% حشري 32%
6	16 حليس	3740	حلواني كمالي ديس عنز فرنسي شدة بيضه كشمش	5250	بياض دقيقى دوباس فطري حشري	فطري 35% حشري 48%
7	17 بزنة	3630	حلواني كمالي ديس عنز فرنسي شدة بيضه كشمش	5000	بياض دقيقى دوباس فطري حشري	فطري 33% حشري 50%
8	المجموع	22140				

من عمل الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبيان

الاستنتاجات :

- 1- تباين الاصابة في اشجار فاكهة العنب في منطقة الدراسة بسببين الاول نقص او زيادة عناصر الغذائية كما هو موضح في جدول التحاليل(1) في التربة وثانيهما نوع المحصول وقدرته على مقاومة المرض .
- 2- نوع التربة فترب الرملية تكون مشجعة على الاصابة في حين الترب الطينية والغرين تكون مقاومة المرض خصوصا الفطري ينضج جدول (2) .
- 3- اهمال المزارع وعدم متابعة اشجار العنب والعناية الكافية في معالجة المرض ورش المبيد من اجل الوقاية من الامراض .
- 4- طرق الري التقليدي وعمليات التقليم غير الصحية مع ترك الدغال الضارة والحاضنة للمرض .

المقترحات :

- 1- عمل تحاليل الترب منطقة الدراسة من اجل معرفة زيادة او نقص العناصر الغذائية في التربة والعمل على تحسينها من خلال التسميد بالمركبات والعناصر الغذائية الصناعية وحسب كل نوع.
- 2- زراعة العنب في الترب الصالحة الزراعة مع اختيار النوع المقاوم للمرض مع عمل على تحسين الترب الرملية بضافة ترب جديدة طينية .
- 3- ارشاد المزارعين الى الاشتراك في دورات تطويرية من اجل ارشادهم الى كيفية الاعتناء بنبات وكيفية استخدام مبيدات الوقاية من المرض واستعمال ادوات نظيفة في عملية تقليم العنب .
- 4- دعم المزارعون من قبل الحكومة ووزارة الزراعة بمعدات الري بتنقيط وتشجيع عليها وتهيئة الظروف الملائمة والمشجعة على استخدامها .

استمارة الاستبانة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة كربلاء / قسم الجغرافية

اخي المزارع اخي الفلاح هذه الاستمارة الهدف منها الحصول على معلومات عن هيئة الترب ومعرفة مزارع اشجار الاعناب في ناحية الانصار

نرجو ابداء التسهيلات للحصول على المعلومات وبسريرة تامة ،شاكرين تعاونكم مع تقدير .

1-رقم المقاطعة وشهرتها: 2-المستوى الدراسي .

امي	يقرا ويكتب	ابتدائي	متوسطة	ثانوية	جامعية	عليا	ملاحظة

ماهي المساحة التي تملكها - دونم؟- 5- ماهي المساحة المزروعة بالعنب ؟

صنف العنب	الحلواني	الكمالي	اسود بلد	ديس عنز	الفرنسي	اخرى	المجموع
المساحة بالدونم							

6- ما عدد اشجار العنب الكل صنف في الدونم ؟

صنف العنب	الحلواني	الكمالي	اسود بلد	ديس عنز	الفرنسي	اخرى	المجموع
عدد الاشجار							

7- ما هو انتاج كل شجرة بالكغرام لكل صنف ؟

صنف العنب	الحلواني	الكمالي	اسود بلد	ديس عنز	الفرنسي	اخرى	المجموع
انتاج شجرة بالكغرام							

8-ماهو مصدر مياه الري في البستان ابار () مياه نهر الاسحافي () مياه البزل ()

9- ماهي الوسيلة التي تعتمد عليها في ري البستان؟ أ-الري التقليدي السحبية () ب-الري بالتنقيط ()

10- هل هناك مرشد زراعي يقوم بزيارتك وارشادك نعم () كلا ()

11- نوع سماد أ- عضوي () ب- كيماوي () ج - الاثنين معا ()

12 - موعد الحراثة أ- قبل زراعة () ب - بعد زراعة () ج - قبل وبعد زراعة ()

13- نوع الحراثة أ- محراث|فدان () ب - رفاص ()

14- ماهي المشاكل التي تعني منها التربة أ-الملوحة () التعرية () الادغال () التغدق () الزحف العمراني () ارض حصوية () ارض جبسية ()

15-ماهي اهم الوسائل المستخدمة في معالجة مشكلات التربة ؟ أ- معالجة مشكلة الملوحة () ب- مكافحة الادغال () ج-صيانة المبالز الدورية () د- الحد من الزحف العمراني () الحد من الزراعة الصيفية ()

الهوامش

(1) إبراهيم، عاطف محمد و هاني مصطفى سنبل، خدمة بساتين العنب - - جامعة الملك سعود -

المملكة العربية السعودية.20110 ص76

- (2) عبد الفتاح عثمان، محمد نظيف حجاج، أبوزيد عطا الله- العنب، من كتاب إنتاج محاصيل الفاكهة المستديمة الخضرة و المتساقطة الأوراق. 2012. منشأة المعارف، الإسكندرية - مصر. ص 301 - 235
- (3) الافات والامراض الشائعة -في العنب /w:kifarmer.com/ar/مقالة .
- (4) الجيبو مالوسا،اماني خضير ،دليل لافات الرئيسة على محصول العنب ،بحث منشور ،عمان ،2013،ص19،
- (5) إبراهيم، عاطف محمد - الأسس العلمية و الطرق العملية في إنتاج العنب - 2016 - منشأة المعارف، الإسكندرية - جمهورية مصر العربية.ص88
- (6) الجيبو مالوسا،اماني خضير ،مصدر سابق ،ص19
- (7) ينظر: محمد عبد الستار المليبي، امراض العنب صحة نباتات ،جامعة القصيم ،بحث منشور ،2020،ص88،
- (8) إبراهيم، عاطف محمد و هاني مصطفى سنبل، خدمة بساتين العنب - المصدر السابق-ص76
- (9) عبد الفتاح عثمان، محمد نظيف حجاج، أبوزيد عطا الله- المصدر السابق. ص 301 - 235
- (10) عاطف محمد - أشجار الفاكهة - أساسيات زراعتها، رعايتها و إنتاجها - - منشأة المعارف، الإسكندرية - جمهورية مصر العربية -2016.ص77
- (11) إبراهيم، عاطف محمد - العنب، من كتاب الفاكهة متساقطة الأوراق - زراعتها، رعايتها و إنتاجها - - منشأة المعارف، الإسكندرية - جمهورية مصر العربية. ص، 513